

علاقة الجانب المعرفي بأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم

أ.م. د حسن علي حسين

أسعد جويد عبد علي /طالب ماجستير

جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hasan.jebory@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث باللغة العربية

تجلت مشكلة البحث عبر كثرة حدوث بعض الأخطاء التي ترتكب من بعض الحكام بكرة القدم وهو ما قد يجعل اللاعبين يصدرون سلوكيات واعتراضات بحق الحكام وقراراتهم لهو خير دليل لدراسة هذه الظاهرة والوقوف على مسبباتها ومن خبرة الباحث الميدانية في مجال تحكيم مباريات كرة القدم وإيماننا منه بالدور الفعال والمؤثر لمستوى أداء الحكام والجانب المعرفي وهدفت الرسالة إلى:
- التعرف على واقع الجانب المعرفي و أداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظات الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية.

وانتهج الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المتبادلة (المقارنة والارتباطية) والتنوبية أما مجتمع البحث فتحدد بحكام الدرجة الأولى بكرة القدم لمحافظة الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية والبالغ عددهم (99) اختارت العينة الاستطلاعية بـ(20) حكم و(76) حكما تمثلت به أفراد العينة الرئيسية ، مستعملا الحقيبة الإحصائية (spss) مع بعض القوانين الإحصائية في معالجة البيانات واستخراج النتائج . وتم عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عبر ما أفرزته المعالجات الإحصائية التي تمكن الباحثان من تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه.

وعليه فقد توصل إلى عدة استنتاجات أهمها:-

1- وجود علاقة إيجابية بين الجانب المعرفي وأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم لمحافظة الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية .

وبناء على هذه النتائج ، أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها :

2- اعتماد الجانب المعرفي كمؤشر لاعتماد حكام الدرجة الأولى بكرة القدم لتكليفهم بواجبات تحكيمية بالدوريات العراقية بكرة القدم لما لها من نسب مساهمة معنوية.

Cognitive aspect and its relationship to the performance of first-class football referees

By

Hassan Ali Hussein, PhD, Ass. Prof.

Asaad Abdul Jawad Ali / Master

student

College of Physical Education and Sports Science

Karbala University

hasan.jebory@uokerbala.edu.iq

Abstract

The problem of the current study comes from the frequent occurrence of some of the mistakes committed by some referees in football, is what makes the players may issue behaviors and objections against the referees and their decisions, and this is the best evidence for the study of this phenomenon and stand on their causes. Therefore, the research aims to:

- Identifying on the reality of the cognitive aspect and the performance of first-class football referees in the southern and Middle Euphrates provinces.

However, the researchers used the descriptive approach (survey & correlation) for the methodology. the first-class football referees in the southern and Middle Euphrates provinces (99) have been chosen as a main population of this research. In addition, the tendency toward physical and lifestyle instruments have been used. The sample involve (20) as a pilot sample and (76) as a main subjects. SPSS was used for the statistics.

The research concluded that:

- There was a positive relationship between the cognitive aspect and the performance of first-class football referees in the southern and Middle Euphrates provinces.

Moreover, the research recommended that:

- Adoption the cognitive aspect as an indicator of the first-class football referees assigned to arbitration matches in the Iraqi football league as moral contribution ratios.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

إن من بين الألعاب الأكثر شهرة ومزاولة ومتابعة هي لعبة كرة القدم كذلك هي اللعبة الشعبية الأولى في العالم وذلك لما تتمتع به هذه اللعبة من متعة وإثارة وتشويق للممارسين والمشاهدين على حد سواء ، إذ أصبحت الأولى بسبب بساطة مزاولتها ولكونها عالمية تجذب الملايين من الناس بمختلف الأعمار والأجناس والأديان وبمستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية وذلك عبر المشاهدات الميدانية أو عبر شاشات التلفاز ، ولهذا نلاحظ أن الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات الوطنية تسعى دائماً بأن تكون هذه اللعبة في جل اهتماماتها للنهوض والارتقاء إلى أفضل المستويات عبر إجراء الدراسات والبحوث العلمية فضلاً عن العناية الكبيرة في إعداد العناصر الأساسية لهذه اللعبة والتي تتمثل في اللاعبين، والمدربين، لاسيما الحكام لما لقراراتهم الحاسمة من تأثير كبير ودور رئيسي في إيصال المباراة إلى بر الأمان وتحقيق النجاح في قيادتها، ولا يمكن الوصول إلى ذلك إلا عبر النهوض بمستوى أداء التحكيم الذي يجب أن يكون ملازماً لتطور اللعبة ان المعرفة بقانون اللعبة يعد من الأمور المهمة التي ينبغي على الحكم أن يكون ملماً بها فالحكم الجيد يجمع بين اللياقة البدنية و المعلومات النظرية ، و أن يدرس باستمرار مواد قانون كرة القدم ومتابعة وتطبيق التعديلات التي تطرأ عليها بين حين وآخر لأنه دون فهم القانون فهما واضحاً ودقيقاً لا يمكن لأي حكم أن ينجح في مهمته ويتم ذلك عبر مشاهدة مباريات كثيرة في دول العالم المتقدمة كروياً عبر القنوات الفضائية أو الأقراص المدمجة لمشاهدة ومتابعة حركة الحكم وتصرفاته داخل الملعب والاستفادة من كل المميزات التي يمتاز بها ، وتتجلى المعرفة (knowledge) للحكام بكرة القدم في معرفة المهارات الفنية التي تخص اللعبة كاستيعاب مفردات قوانين اللعبة، وبالذات القدرة على تمييز الأخطاء التي تقع تحت أنظارهم من حيث العقوبات الفنية والإدارية وتمييز الحالات كافة واحتساب الأهداف وغيرها ، و تمثل القراءة التكتيكية للمباراة أحد الجوانب المعرفية، لما يتمخض عنها من رؤية جيدة من خلال التحرك السريع واتخاذ المواقف (position) أو المواقع الصحيحة من أجل خلق زاوية رؤية (Angle view) واضحة تمكنهم من اتخاذ قرارات دقيقة ترتقي إلى أداء متميز ينسجم ومتطلبات الحكام من حيث سرعة الاستجابة في اتخاذ القرار الذي لا يتجاوز أجزاء الثانية، ولها الدور الأهم على نتائج المباريات وهو من ثم يعبر عن المحصلة النهائية للجانب المعرفي وذلك للخصوصية الكبيرة التي توليها اللعبة من جانب الناحية الفنية.

1-2 مشكلة البحث

على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث العلمية في الجانب الرياضي عامة ولعبة كرة القدم خاصة إلا أنه ما زال هناك العديد من المشكلات والمجالات التي تستوجب الدراسة والبحث. وإن كثرة حدوث بعض الأخطاء التي ترتكب من قبل بعض الحكام بكرة القدم وهو ما قد يجعل اللاعبين يصدر عن سلوكيات واعتراضات بحق الحكام وقراراتهم لهو خير دليل لدراسة هذه الظاهرة والوقوف على مسبباتها ومن خبرة الباحث الميدانية في مجال تحكيم مباريات كرة القدم وإيماناً منه بالدور الفعال والمؤثر لمستوى أداء الحكام والجانب المعرفي وهو ما حدا به من دراسة علاقة الجانب المعرفي بأداء الحكام لحكام الدرجة الأولى بكرة القدم ، وهي محاولة علمية إسهاماً منه خدمة للعلم والمعرفة والرياضة العراقية .

1-3 أهداف البحث

1- التعرف على واقع الجانب المعرفي وأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظات الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية .

1-4 فروض البحث

1- هناك فروق معنوية في الجانب المعرفي وأداء حكام الدرجة الأولى.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : حكام الدرجة الأولى بكرة القدم محافظات الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية .

1-5-2 المجال الزمني : من 1 / 10 / 2015 لغاية 1 / 5 / 2016

1-5-3 المجال المكاني : ملاعب وساحات كرة القدم والقاعات في العراق ومحافظات الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:-

2-1 منهج البحث:-

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج للباحث ، "لأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة أما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين " (□) حيث الكثير من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج علمي يتلاءم وطبيعة المشكلة المراد بحثها، إذ أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأساليب المسح والدراسات المتبادلة والعلاقات المقارنة الارتباطية والتنبؤية.

2-2 مجتمع البحث وعينة:-

تم تحديد مجتمع البحث من حكام الدرجة الأولى المعتمدين ضمن كشوفات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم (لجنة الحكام المركزية) للموسم الرياضي (2015-2016) لمحافظات الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية والبالغ عددهم (99) حكم والمبين توزيعهم في الجدول (4) ، بعدها قام الباحثان باختيار عينات بحثه بالطريقة العشوائية من المجتمع المبحوث وبحدود قدراتها وإمكانياتها وقسمت إلى :

2-2-1 العينة الاستطلاعية:

اختار الباحثان أفراد العينة الاستطلاعية بواقع (20) حكماً وشكلت نسبة (10.1%) من مجتمع الأصل وكما مبين توزيعهم في الجدول (4)).

2-2-2 العينة الرئيسية:

اختار الباحثان (76) حكماً المعتمدين ضمن كشوفات الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم (لجنة الحكام المركزية) للموسم الرياضي (2015-2016) وشكلت نسبة مئوية مقدارها (76%) من مجتمع البحث الأصلي وكما مبين توزيعهم في الجدول (4).

جدول (1) يبين توزيع مجتمع وعينات البحث حسب محافظات الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية

ت	المحافظة	العدد الكلي	العينة الاستطلاعية	العينة الرئيسية	الملاحظات
1	بابل	11	4	8	
2	كربلاء	15	4	12	
3	نجف	10	4	9	
4	ديوانية	13	4	10	
5	المنثى	5	-	5	
6	البصرة	8	-	6	
7	ميسان	11	-	7	
8	الناصرية	15	-	12	
9	واسط	11	4	7	
10	المجموع	99	20	76	

2-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة:-

هي وسيلة تنفيذ المنهج والمنهجية التي اختارها الباحثان ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحثان في بحثهما وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث (□) ، وعليه أن يتفطن باستعمال تلك الأدوات وكما يأتي:-

2-3-1 وسائل البحث:

-الملاحظة.

-المقابلات الشخصية.

- الاستبانة.

- استمارة تقييم الحكام لكرة القدم.

- المقاييس والاختبارات.

- المصادر والمراجع العلمية.

- الدراسات والبحوث السابقة.

- الشبكة الدولية (الإنترنت).

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- استمارات جمع البيانات وتفرغها.

- حاسبة يدوية نوع (CASIO)

- جهاز (لا بتوب) نوع (ASER).

- قاعة مغلقة.

- ساعة إلكترونية لقياس الوقت نوع (CASIO).
- أقلام رصاص نوع (DOMS) عدد (24).
- أقراص (CD) لمواد قانون اللعبة.
- فريق العمل المساعد
- جهاز شاشة عرض (DATA-SHOW).
- ساعة توقيت اليكترونية عدد (3) نوع (CASUO).
- جهاز حاسوب الي محمول عدد (2) نوع ((ASER.
- كاميرا نوع Sony ().
- حاسبة يدوية عدد (2) نوع (CASUO).
- ملعب كرة قدم.
- قاعات داخلية.
- أقلام رصاص عدد ((30.
- أقلام جاف عدد (4).

2- 4 إجراءات البحث الميدانية (إجراءات تحديد المتغيرات) :

2-4-1 إجراءات تحديد الجانب المعرفي:.

لغرض قياس وتحديد الجانب المعرفي لدى حكام الدرجة الأولى بكرة القدم لمحافظة الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية و بعد اطلاع الباحثان على المصادر والمراجع ، قام الباحثان باعتماد نتائج الاختبارات النظرية الفيديو تيس (Video test) المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي مما أدى إلى اعتمادها من لجنة الحكام المركزية في الاتحاد المركزي العراقي.

وتكون هذا الاختبار المعرفي من عرض (فيديو) لحالة تحكيمية موثقة من مباريات دولية سابقة ، الهدف منها خلق حالة من توحيد قرارات الحكام اتجاه الحالات التي تواجههم في أثناء المباراة ،فضلا عن أنها اختبارات مقننة يتم تطبيقها على الحكام استعداداً لدوري النخبة العراقي للمرحلة الثانية من الموسم الرياضي (2015- 2016) من قبل الاتحاد العراقي المركزي (لجنة الحكام المركزية) وضمن البرنامج التطويري لحكام كرة القدم المعتمد من الاتحادين الآسيوي والدولي والمعد حديثا وخاصة لحكام الرؤية الآسيوية الذي يهدف إلى تطوير القدرة المعرفية والتطبيق الثابت الموحد لقوانين اللعبة والذي يتضمن اربع اختبارات نظرية.

أولا :- اختبار القدرة المعرفية لحكام الدرجة الأولى بكرة القدم في تمييز الأخطاء وسوء السلوك

(Fouls And Misconduct)

ثانيا :- اختبار لحالات التسلل (Off Side) لحكام الدرجة الأولى بكرة القدم .

ثالثا :- الاختبار الثالث لحكام الدرجة الأولى بكرة القدم يتضمن أسئلة حول مواد قانون كرة القدم باللغة العربية.

رابعا:- الاختبار الرابع يكون اختبار على شكل أسئلة أو إعطاء توضيح من قبل الحكم لحالة من حالات اللعب او لمادة من مواد قانون كرة القدم باللغة الإنكليزية .

2-4-2 إجراءات قياس أداء الحكام.

لغرض قياس وتقييم أداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم لمحافظة الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية قام الباحثان باعتماد استمارات تقييم الحكام المعتمدة من لجنة الحكام في الاتحاد المركزي العراقي والتي على ضوئها يتم تقييم أداء الحكام عن طريق استمارة خاصة معتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ولكافة الحكام في العالم خلال المباريات الدولية والإقليمية ، ولقد اعتمدت لجنة الحكام المركزية في العراق على هذه الاستمارة لتقويم مستوى أداء الحكام في العراق لجميع المباريات المحلية ، وذلك عن طريق شخص يسمى (مقيم الحكام) يقوم بمهمة تقييم الحكام والذي يمتلك خبرة كبيرة في مجال التحكيم فضلاً عن إن الكثير منهم من هو مقوم حكام آسيوي معتمد لدى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ، وبعد جمع الاستمارات الخاصة بتقييم الأداء سعى الباحثان إلى استخراج المعدل لدرجات الحكم في الاستمارات الذي يتم تقييمه فيها من خلال المباريات التي أسندت اليه من قبل لجنة الحكام المركزية في الاتحاد المركزي العراقي للحصول على درجة واحدة لكل حكم خلا تقييم مستوى أداءه.

2-5 التجربة الاستطلاعية:.

قام الباحثان بتنفيذ الاختبارات والمقاييس التي تم ترشيحها على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (20) حكماً ينتمون إلى حكام الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة بابل و محافظة كربلاء ومحافظة الديوانية ومحافظة النجف ومحافظة واسط وذلك بهدف تأشير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الخالي من الصعوبات اذ استغرقت مدة استطلاع الاختبارات والمقاييس (10) أيام وحسب أيام الاجتماع الدوري للجان الحكام الفرعية للمحافظات بابل وكربلاء والديوانية والنجف واسط على أن تكون يومين لكل لجنة منهم ، بدأت في يوم الجمعة الموافق (2015/6/11) الى يوم السبت الموافق (2016/5/12) أراد الباحث من عبرها تحقيق عدة أغراض منها :-

- 1- التأكد من جاهزية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
- 2- التعرف على صلاحية الاختبارات بالنسبة لمستوى افراد عينة البحث .
- 3- التأكد من كفاية فريق العمل .
- 4- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات ككل .
- 5- التعرف على القياس الأول لثبات نتائج الاختبارات.
- 6- تنظيم فترات الراحة بين اختبار وآخر لضمان عودة الحكام الى حالتهم الطبيعية عند بداية كل اختبار.

2-6 التجربة الرئيسية:.

قام الباحثان باعتماد درجات الاختبارات النظرية الفيديو تيست (Video test) لحكام الدرجة الأولى التي أجريت في محافظة بغداد في قاعة ملعب الشعب من لجنة الحكام المركزية في الاتحاد المركزي العراقي للموسم الرياضي (2015-2016) وللمرحلة الثانية فضلاً عن اعتماد تقييمات المقيمين لأداء الحكام عند تكليفهم بتحكيم مباريات ضمن الدوري المحلي ، قام الباحثان بتنفيذها على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (76) حكم ينتمون لمحافظة الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية اذ تم إجراء التجربة في ملاعب وقاعات المحافظات المعنية بالبحث واستغرقت (18) يوماً غير متتالية بدأت يوم الجمعة الموافق (2016/12/25) وانتهت يوم السبت (2016/2/20) حيث عمل الباحثان على توزيعها على شكل أيام في كل محافظة يومين

(الجمعة ، السبت) هي أيام اجتماعات وتمارين الحكام المقررة و المخصصة لهم من اللجنة الفرعية في محافظاتهم .

3-7 الوسائل الإحصائية:.

أستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)) لاستخراج المواضيع التالية ::

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الخطأ المعياري.
- اختبار (كا2).
- اختبار (F)الثابت العكسي الأحادي.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الالتواء.
- الوسيط.
- اختبارات T لمعنوية معامل الارتباط.
- أدق فرق معنوي (شفيه).
- الانحدار الخطي البسيط ويشمل :-
 - الارتباطات البسيطة.
 - حساب نسبة المساهمة (R^2).
 - النسب المعدلة.
 - الانحدار البسيط.
 - الانحدار المتعدد.
 - قيم T المقدرة لمعامل الانحدار.
- الدرجات المعيارية المعدلة.
- اختبارات T للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

3-1 عرض واقع المتغيرات المبحوثة:

بعد إجراء عملية قياس المتغيرات عبر تطبيق الاختبارات والمقاييس المعنية بقياسها والحصول على البيانات وتحقيق هدف الدراسة الأول المتضمن (التعرف على واقع الجانب المعرفي وأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم) سعى الباحثان إلى استخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الالتواء وأكبر قيمة وأقلها، ولجميع متغيرات الدراسة وقد أوضحت النتائج المتعلقة بالمعالجات الإحصائية أن قيم معامل الالتواء وعند جميع المتغيرات كانت (صفرية) وهذا مؤشر يدل

على توزيع عينة البحث توزيع اعتدالياً، وأن قيمة الخطأ المعياري تشير إلى مناسبة حجم العينة للتحليل الإحصائي والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين وحدة القياس و مؤشرات الإحصاء الوصفي للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	العينة	وحدة القياس	أقل قيمة	أكبر قيمة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
جانب معرفي	76	درجة	15.00	30.50	21.960	3.644	0.418
تقييم الأداء	76	درجة	4.00	8.60	7.482	1.221	0.1401

3-2 الجانب المعرفي وعلاقته بأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم:

بعد أن أستعمل الباحثان أسلوباً علمياً دقيقاً راعى فيه الفروق الفردية بين الحكام للوصول إلى حقيقة علمية مثلى في الوقوف على الجانب المعرفي في أداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم عندما قام بالكشف عن الفرق في مستوى الجانب المعرفي وأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم والوصول إلى حقيقة علمية مفادها أن هناك فروقاً حقيقية في مستوى الجانب المعرفي وأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم لمحافظة الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية .

3-2-1 دراسة معاملات الارتباط الجانب المعرفي و أداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم وتحليلها ومناقشتها:

عند دراسة العلاقة الارتباطية للجانب المعرفي بأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم أوضحت نتائج ارتباط أداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم ارتباطاً موجباً بالمتغيرات (الجانب المعرفي)، وهذا ما يؤكد أن أداء حكام الدرجة الأولى يتناسب تناسباً طردياً مع الجانب المعرفي، وبالتالي المقدرة على تحقيق الأداء المهارى المتميز من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين مصفوفة الارتباطات لأداء الحكام بالجانب المعرفي وتحليلها ومناقشتها

المتغيرات	تقييم أداء	جانب معرفي
تقييم أداء	1.000	.510

ومن جدول (3) يتبين أن أداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم ارتباطاً دالاً بمتغيرات (الجانب المعرفي)، حيث أوضحت نتائج المصفوفة ان الارتباط كان موجب لتقييم الأداء والذي بلغ وسطه (1.000) وتضمنت المصفوفة ارتباطاً موجباً لمتغير الجانب المعرفي والذي بلغ وسطه (.510) ويرى (أمين الخولي ومحمود عنان، 1999) بان النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة وانه من الضروري أن يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص اللعبة التي يمارسها ، وانه ليس من المعقول أن

يمارس الفرد النشاط وبثقة دون ذخيرة من المعارف تساعد على ذلك ، وقد يكون الجانب المعرفي البعد الحاسم بين فرد وآخر (□).

و يرى الباحثان إن التربية البدنية وعلوم الرياضة أحد المجالات التي تؤثر في الإنسان باعتبارها عنصراً هاماً وأساسياً في بناء الفرد، وإعداده بصورة متكاملة على أسس علمية، فقدرة الفرد على بذل الجهد تتوقف على كثير من المتغيرات والتي يأتي في مقدمتها المتغيرات البصرية لذا وجب علينا الاهتمام بتلك الجوهرية الثمينة. وكذلك يرى الباحثان بأنه لا بد وأن يتصف حكام كرة الدرجة الأولى بكرة القدم بالجانب المعرفي لاعتماد جميع الإمكانيات التي تجعل الحكم مجداً في إنجاح عملية التحكيم وخاصة ما يمتلكه الحكم من مستويات في الجانب المعرفي وهذا بحد ذاته يبين أن هناك مستويات معرفية تتباين فيما بينها من حكم إلى آخر، ومن ثم فإن المواقف التحكيمية الصعبة أو المركبة التي تتطلب قدرة عالية في تفسيرها وتحليلها تحتاج إلى قدرات معرفية تتميز من حيث سرعة الاستجابة دون تردد، تبين مدى الخبرة والتميز اللذان يعكسان الذكاء، ومن ثم فالمعرفة هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الدراسة والفهم والإدراك والتخيل والتذكر والتذكير لذلك فإن الناتج تعد المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم، والتكوينات الذهنية كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية، إذ إن للجانب المعرفي له انعكاساً مباشراً على شخصية الحكم (Referee personality)، الذي يُعد من أهم المقومات الأساسية لنجاح الحكم وإيصال المباراة بثقة عالية إلى بر الأمان

4 - الاستنتاجات والتوصيات :-

4-1 الاستنتاجات : من ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحثان إلى عدة استنتاجات وهي :

1- أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الجانب المعرفي وأداء حكام الدرجة الأولى بكرة القدم لمحافظات الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية ..

4-2 التوصيات : على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحثان إلى توجيهات عدة وهي :

- 1- ضرورة اعتماد الجانب المعرفي بوصفه مؤشراً لإعداد واختيار حكام كرة القدم لما لها علاقة معنوية.
- 2- ضرورة تنمية الجانب المعرفي لدى حكام الدرجة الأولى بكرة القدم لما لها من علاقة عالية في أداء الحكام بكرة القدم لتكليفهم بواجبات تحكيم بالدوريات العراقية.
- 3- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية على حكام الدرجة الأولى بكرة القدم و لكافة الدرجات التحكيمية المختلفة.
- 4- التركيز على تنمية واكتساب القابليات المعرفية لدى حكام الدرجة الأولى بكرة القدم بوصفها أهم ركائز الأداء التحكيمي بكرة القدم.

المصادر العربية

- إبراهيم بن عبد العزيز :مناهج وطرق البحث العلمي . ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2010.
- محمد شيا: مناهج التفكير وقواعد البحث . ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008.
- أمين الخولي ، محمود عنان ؛ المعرفة الرياضية ، ط1:(القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999).